بانوراما الفن السابع خلال عام ٢٠٢٣

السينما السورية إلى العالمية وصنّاعها يتألقون

مشاركات وجوائز في مهرجانات عربية ودولية

جود سعيد

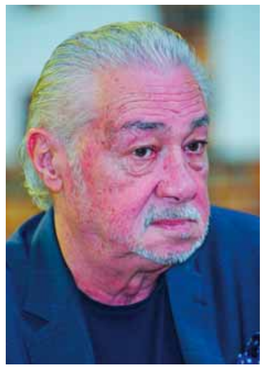
نجدة أنزور

باسل الخطيب

المهند كلثوم

| وائل العدس

رغم الظروف الاقتصادية الصعبة التي أسهمت في شح الإنتاج، إلا أن السينما السورية كانت حاضرة بقوة خلال عام ٢٠٢٣ مشاركة في أهم المهرجانات العربية والعالمية وحاصدة للكثير من الجوائز المستحقة التي أكدت أن الفن السابع مازال موجوداً وأن شغف صنّاعه تفوق على الظروف وأوصل السينما السورية إلى العالمية، إن كان بإنتاج حكومي من خلال المؤسسة العامة للسينما أو عبر الإنتاجات الخاصة.

جوائز عالمية

حصد فيلم «رحلة يوسف» للمخرج جود سعيد الجائزة الذهبية عن فئة أفضل فيلم روائي في مهرجان ميومان رايتس بتونس، وهو جزء من سلسلة مهرجانات كرامة لحقوق الإنسان في الوطن العربي.

كما حصد الفيلم الذي أنتج عام ٢٠٢٢ جائزتين في إيطاليا هما الجائزة الذهبية عن فئة أفضل فيلم بمهرجان «سالينتو» الدولي لسينما المؤلف في دورته العشرين في إيطاليا، والجائزة الذهبية في مهرجان «تارانتو» السينمائي الدولي بنسخته العشرين.

الفيلم حاز أيضاً جائزة السيناريو في مهرجان الدار البيضاء للفيلم العربي في المغرب، وشارك أيضاً في مهرجان ورتردام للفيلم العربي، كما تم عرضه كفيلم افتتاح في مهرجان أفلام الجنوب في بروكسل، وأيضاً في مهرجاني القاهرة وفرنسا السينمائيين، واختير للمشاركة في مهرجان سينمائي مؤهل لجوائز البافتا.

على حين لم تنته رحلة العروض بعد لتشمل مهرجان برشلونة في كانون الأول المقبل ومهرجان كورك للسينما المستقلة في جمهورية إيرلندا. كما تم عرضه في سورية بعروض جماهيرية في عدد من المحافظات السورية.

الفيلم من تأليف جود سعيد ووسام كنعان وإنتاج المؤسسة العامة للسينما وتمثيل: أيمن زيدان، ربى الحلبي، سامر عمران، سيرينا محمد، وائل زيدان، وائل أبو غزالة، جواد السعيد، أحمد الدرويش، حيان بدور.

جود سعيد أيضاً خلال العام أنهى تصوير فيلمه الروائي الطويل الجديد «سلمى» جامعاً النجمين سلاف فواخرجي وباسم ياخور للمرة الأولى، علماً أن إنتاجه كان ذاتياً بمساهمة من أسرة العمل، وجزء آخر رعاية.

في الصين والعالم

شارك الفيلم الروائي السوري الطويل «دم النخيل» للمخرج نجدة إسماعيل أنزور بعرض خاص في مهرجان البابندا الذهبي السينمائي بدورته الأولى في مدينة تشينغدو الصينية.

كما شارك أنزور في منتدى «خبراء البابندا الذهبي» الثقافي الدولي الأول، كما شارك بحفل افتتاح مهرجان شنغهاي في نسخته الخامسة والعشرين برفقة العديد من النجوم العالميين.

من ناحية ثانية، عرض أنزور فيلم «الصليب المكسور» من إنتاج شركته الخاصة وإخراج نجله يزن أنزور في دمشق بعرض أول، وهو من كتابة محمود عبد الكريم وإخراج وتوثيق الدكتور محمد كمال الجفا.

وفي إطار سعيه إلى عرض الفيلم عربياً وعالمياً تحقيقاً لأهدافه الإنسانية تم عرض الفيلم برعاية اللجنة الوطنية للمغتربين السوريين في هولندا بحضور شخصيات دينية ودبلوماسية واجتماعية، إضافة إلى عروض أخرى له يتم التحضير لها في كل من بلجيكا وألمانيا وكندا، كما يجري التنسيق مع عدد من الفضائيات العربية والأجنبية لعرض الفيلم الوثائقي على شاشاتها.

جائزتان وتكريم

فاز فيلم «الحكيم» للمخرج باسل الخطيب بجائزتين دوليتين، الأولى ذهبية مهرجان سينمانا العُماني كأفضل عمل متكامل وبجائزة لجنة التحكيم الخاصة في القسم الدولي في مهرجان الفجر السينمائي في العاصمة الإيرانية طهران.

ولأجل هاتين الجائزتين، استقبلت وزيرة الثقافة د.لبانة مشوح مخرج العمل باسل الخطيب ومدير المؤسسة العامة للسينما مراد شاهين، وهنأتهما بفوز الفيلم بالجائزتين وأثنت على المستوى العالي التي وصلت إليه السينما السورية، وحصدها مجموعة جوائز خارجية في مهرجانات عدة.

وتم عرض الفيلم في سورية بعرض خاص بدمشق ثم مجموعة من العروض الجماهيرية في صالات الكندي والمراكز الثقافية ودور الثقافة في المحافظات.

وعرض الفيلم أيضاً في مهرجان «زهرة كندا» العربي الثاني، وحل مخرج الفيلم ضيفاً على المهرجان إلى جانب عدد من الشخصيات العربية الناجحة في كندا.

كما شارك الفيلم في الدورة الثانية لمهرجان أيام السينما العراقية الثاني في بغداد كضيف شرف، وكرمت الهيئة العليا للمهرجان الفنان الكبير دريد لحام والنجمة صباح الجزائري والمخرج باسل الخطيب.

العمل قصة وسيناريو وحوار ديانا جبور وإنتاج المؤسسة العامة للسينما وبطولة الفنان الكبير دريد لحام والنجمة صباح جزائري إلى جوارهما رامي أحمر وليا مباردي وتسنيم الباشا وروبين عيسى وربى الحلبي.

جوائز ومشاركات

حصد الفيلم السوري الروائي القصير «فوتوغراف» للمخرج السينمائي المهند محمد كلثوم وإنتاج المؤسسة العامة للسينما عدة جوائز عربية وعالمية، فنال الجائزة الكبرى في ختام مهرجان الأرز العالمي للفيلم القصير في المغرب.

كما حصد جائزة أفضل فيلم روائي قصير في المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي والروائي القصير في ولاية مدنين جنوب تونس.

وأيضاً حصل على الجائزة الفضية بمهرجان الغردقة لسينما الشباب في دورته الأولى في مصر.

كما شارك ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان الدولي للسينما والهجرة بدورته العاشرة في مدينة وجدة بالمغرب.

الفيلم سيناريو بثينة نعيسة وبطولة سليمان الأحمد وغالب شندوبة وجمال العلي وصفوح ميماس وعتاب أبو سعدة.

وفي الشهر الأخير من العام، بدأ المهند كلثوم تصوير ثلاثة أفلام روائية قصيرة «الموقف، خطوة نحو الألف ميل، مصير مشترك» إضافة إلى سلسلة أفلام وثائقية من تأليف سامر محمد إسماعيل وإنتاج مديرية الإعلام التنموي في وزارة الإعلام وتنفذها المؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني والإذاعي.

> أفلام روائية طويلة وأفلام قصيرة وأفلام وثائقية مثلت السينما السورية

السينما السورية

أقيم في العاصمة العمانية مسقط فعاليات «أيام سينمائية سورية» بتنظيم من سفارة الجمهورية العربية السورية في مسقط بالتعاون مع الجمعية العمانية للسينما.

وعرض خلال الفعاليات فيلم «دم النخيل» للمخرج نجدة أنزور وفيلم «الإفطار الأخير» للمخرج عبد اللطيف عبد الحميد وفيلم «غيوم داكنة» للمخرج أيمن زيدان وفيلم «نجمة الصبح» للمخرج جود سعيد، وجميعها من إنتاج المؤسسة العامة للسينما.

وبالتنسيق مع وزارة الثقافة والمؤسسة العامة للسينما، شاركت سفارة الجمهورية العربية السورية في العاصمة البيلاروسية مينسك في فعاليات يوم السينما السورية عبر فيلم «الظهر إلى الجدار» للمخرج أوس محمد بعد أن تمت ترجمته إلى اللغة الروسية.

كما اختارت إدارة مهرجان جربة للسينما العربية في تونس السينما السورية لتكون ضيفة شرف الدورة الثانية من المهرجان من خلال برنامج خاص شمل عرض أفلام وندوات وتكريمات لنجوم وصناع السينما السورية، ومنهم النجوم سلاف فواخرجي وسوزان نجم الدين وعابد فهد.

مشاركات وجوائز أخرى

شاركت سورية في مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط بالفيلم الروائي القصير «شغف ليلى والشهم»، وشارك الفيلم الوثائقي القصير «رحلة الحرير» في المسابقة الرسمية لمهرجان الأرز العالمي للفيلم القصير في المغرب.

كما شارك فيلم «الطريق» في المسابقة الرسمية لمهرجان شرم الشيخ للسينما العربية.

وشاركت المؤسسة العامة للسينما في مهرجان كازابلانكا للسينما المستقلة بالمغرب، وقد تم اختيار فيلم «الطريق» للمشاركة في المسابقة الرسمية. إضافة إلى المشاركة في مهرجان الإسماعيلية السينمائي الدولي للأفلام التسجيلية القصيرة، والمشاركة في مهرجان سوس الدولي في المغرب من خلال فيلم «تشيز».

كما شاركت في مهرجان سينمانا السينمائي في سلطنة عمان بثلاثة أفلام، هي «الحكيم» و«فيلم طويل جداً» و«عنها»، كما تم تكريم الفنان القدير دريد لحام في حفل افتتاح المهرجان.

وشاركت في مسابقة الأفلام القصيرة في الدورة الرابعة من مهرجان الدار البيضاء للفيلم العربي، بالفيلم القصير «مدينة الملاهي».

وأقيمت عروض المهرجان الإلكتروني للأفلام القصيرة في سينما الكندي بدمشق.

كما أطلقت المؤسسة العامة للسينما تظاهرة عروض أفلام عيد الأضحى في صالات سينما الكندي في جميع المحافظات. كما نظمت تظاهرة لأفلام العيد وفيلم «الطريق».

وتم عرض الفيلم الوثائقي «قمر دمشق» الذي يحتفي بالشاعر السوري الراحل نزار قباني بمناسبة الذكرى المئة لميلاده في دمشق.

وعلى صعيد الجوائز، حصد فيلم «روح الشرق» جائزة أفضل إخراج في مهرجان النور السينمائي الدولي بالمغرب.

وحصد الفيلم الروائي الطويل «الطريق» جائزتين، هما الجائزة الذهبية الكبرى بتصويت الجمهور وجائزة لجنة التحكيم الكبرى في مهرجان Cinealma في فرنسا.

وكرم مهرجان الغردقة لسينما الشباب في مصر بدورته الأولى، النجمة السورية سلاف فواخرجي، تقديراً لإبداعها ونجاحاتها الكبيرة والكثيرة في عالم الفن السابع.

وعرض في طوكيو فيلما «دم النخيل» للمخرج نجدة أنزور و«دمشق حلب» للمخرج باسل الخطيب مترجمين للغة اليابانية، على مسرح بلازا سيدات طوكيو، وذلك في فعالية ثقافية أقيمت في العاصمة اليابانية.

وصور المخرج فراس محمد فيلم «عتمة مؤقتة»، وهو أول فيلم روائي طويل له بعد أفلام قصيرة ومتوسطة عدة، وهو من تأليفه وإنتاج المؤسسة العامة للسينما.

وفي السينما الخاصة نال فيلم «كازي روز» للمخرج وائل رمضان جائزة أفضل فيلم عربي في مهرجان فاتن حمامة في العاصمة البريطانية لندن، وجائزتي أفضل فيلم وأفضل سيناريو في مهرجان لوس أنجلوس السينمائي الدولي.

بين الهم العام والخاص كانت هواجسهم

كيف ودع النجوم ٢٠٢٣ واستقبلوا عامهم الجديد؟!

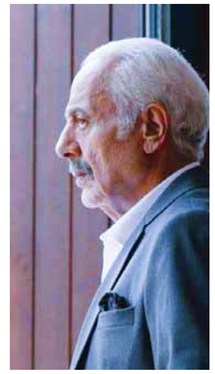

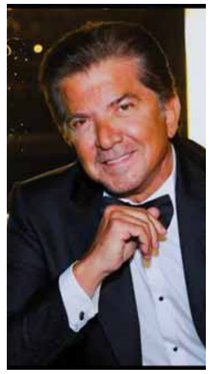

| مصعب أيوب

تختلف الأمنيات وتتزاحم التبريكات في نهاية كل عام وبداية آخر، ومشاهير الفن والدراما لم يفوتوا فرصة الاحتفال مع معجبيهم وتمنوا لهم ولبلدهم أجمل الأمنيات في العام الجديد، «الوطن» رصدت بعض احتفالات ومباركات الفنانين عبر وسائل التواصل الاجتماعي بمناسبة العام الجديد.

عام موجع

الفنان أيمن زيدان: وداعاً لك أيها القاسي... كنت عاماً موجعاً مارست خلاله كل أنواع العسف وكان أقساها فقدان أحب الرجال إلى قلبي... لست آسفاً على رحيلك، أمنياتي لكل الأصدقاء بعام أقل حزناً.

الأمل يبقى حياً

الفنانة نادين خوري: كل الرجاء أن تكون السنة الجديدة قادرة على أن تزيل الهموم والأحزان وتشفي المرضى وتعالج النفوس وتخفف من ألم الحرمان والفقد و.. و.. أمنيات ربما تكون في الخيال.. لكن الأمل يبقى حياً دائماً... كل عام وأنتم بخير.

محبة كبيرة

الفنانة سلاف فواخرجي شاركت جمهورها بصورة مع الفنان وائل رمضان وأولادها وأتبعتها: كل لحظة عم نعيشها هي محاولة لبداية جديدة نحن من خلقها.

بمحبة كبيرة وقلب صاف وصدق حقيقي وإيمان بحالنا وبكرا، كل لحظة وكل سنة وبلادنا وأهلنا وفلسطين بخير وسلام وعزة.

صمود الأبطال

الفنانة سوزان نجم الدين: لن تكسرينا أيتها الآلام... لن تخذلينا أيتها الحروب... فدماء الشهداء وصمود الأبطال يروياننا بالأمل

سنبقى مبتسمين... متفائلين... أقوياء رغماً عن أنف الزمن

سنتعلم من الماضي ونتطلع إلى المستقبل بكل ثقة وكرامة وكبرياء

سنكمل مشوارنا بكل الحب مهما كانت الصعوبات تحديات... بعون الله... فبالحب نعيش ونحيا ونبدع... ونحقق المعجزات. فالحب حياة.

الحب والسلام

الفنان العربي وليد توفيق: أمنياتي لكم بعام جديد يملؤه الحب والسلام والابتسامة بعيداً عن الظلم والقهر والفقدان والحروب... أمنياتي لكم بكل لحظة من العام الجديد يرسمها الأمل بأن القادم أجمل بإذن الله... كل عام وأنتم بخير... لكم محبتي.

السلام لأوطاننا

المخرجة رشا شربتجي: بأول يوم بالسنة الجديدة، بتمنى تكون سنة خير ومحبة على الجميع وتكون حاملة معها السلام والأمان لأوطاننا.

٢٠٢٣ كانت سنة قاسية عليي، وخصوصاً أنها أخدت مني أعز الناس، بابا الله يرحمو، اللي كان بالنسبة إلي أب وصديق ومعلم وشريك، بس ذكراه الحلوة وأرشيفو الكبير بيخلوني كون فخورة فيه كل العمر وحس أنو هشام شربتجي موجود وما بيغيب عني وعن كل الناس يللي بتحبو.

شكراً للأصدقاء اللي بقيوا موجودين بحياتي بكل محبتهن ودعمهن وطاقتهم وأثبتوا أنهم أوفياء وإخوة حقيقيين وأنو الدنية لسى بخير.

وشكراً لكل حدا تعب معي بكل عمل فني، وللجمهور الغالي على محبتو ودعمو وحتى نقدو يلي بيخليني اجتهد أكتر، وشكراً لكل شخص شاركني فرحة النجاح.

بالـ٢٠٢٤ حتحمل الحب معنا لأنو هو العطاء الحقيقي ونحاول نقدم كل شي إيجابي وحلو منقدر عليه بهي الظروف حتى تكون سنة خير، وعلى أمل تخلص كل الحروب حتى نعيش بسلام واستقرار.

القادم أفضل

المخرج سيف سبيعي: في كل سنة نقول... عسى أن يكون عامنا القادم أفضل... ولكنه يكون أسوأ... هل نأمل هذا العام أيضاً؟! فلتكن السنة القادمة أخف وطأة وأقل إيلاماً... وقبلاتين.

الخلاص لفلسطين

باسم ياخور: إن شاءلا يا رب تكون أحسن وتحمل الخلاص والأمان لأهلنا في فلسطين وفي غزة.

سلام ونجاح

رنا الأبيض: اذهب إلى الله بضعفك يأتك بقوته

اللهم عاماً مليئاً بالقوة والسعادة والسلام والنجاح وتحقيق الأماني للجميع.

العتاب مرتين

عبير شمس الدين: عام سعيد بإذن الله عليكم جميعاً، كونوا من جماعة العتاب مرتين وفي الثالثة أتمنى لك التوفيق.

فراق قاس

فراس إبراهيم: في مثل هذا الوقت من السنة الماضية كنت أودع سنة ٢٠٢٢ وأستقبل سنة ٢٠٢٣ وأنا بجانب الوالدة بالمستشفى الوطني بمصياف برفقة بابا لأعياد بالنسبة لي من بعد أم فراس، أعرف أن الموت حق لكنه قاس جداً على الأهل والأصدقاء والأحباب مهما كان السبب (مرض حادث حرب زلزال فيضان تقدم في العمر)، الموت واحد والوجع واحد، وخاصة في مواسم الأعياد، الله يرحم أمواتكم وع أمل أن تصبحوا في قادم الأيام والسنوات بخير وسلام وسعادة وأمان واطمئنان.

الأماني لسوريتي

قاسم ملحو: يا عام الـ٢٠٢٤ بعدو جوانتا شي من الأمل أنو حيكون القادم أفضل أو كحد أدنى أقل وجعاً من اللي شفناه سابقاً كل الأماني لسوريتي ولأولادها وللبشرية جمعاء

سنة حلوة قادمة مليانة محبة وسلام ونجاح وفرح

خير وسعادة

يزن السيد: كل عام وأنتم بألف خير، سنة خير وسعادة ونجاح للجميع مني ومن أم آدم الحب.

أمن وأمان

يامن الحجلي: إنشاءلا سنة خير ومحبة وصحة ونجاح وراحة بال ع الجميع، وتكون سنة أمن وأمان ع بلادنا وأهلنا وأحبابنا في كل الوطن العربي.

صفحات داعمة

معتصم النهار: كل عام وأنتم بألف خير، سنة سعيدة ومليئة بالنجاح والسعادة والأمان والرزق.

سنة سعيدة لكل المحبين ولكل صفحات الفائز الداعمة والمحبة ولكل الجمهور العزيز الذي يستحق الحب.

كل ما أملك

مروة الأطرش شاركت صورة برفقة أصدقائها وقالت: كل لحظة وبرهة وجزء من الثانية وأنتوا بخير بصحة براحة بال بأمان وجنب بعض.

أنتوا كل ما أملك أنتوا الغنى وأنتوا الحب أنتوا النجاح وأنتوا الأمان.

بطلب من هالسنة بعد اليأس الكبير من كل شي بيحيط فيّا.

أنو الله يخليلي ياكن ما بدي شي تاني يا رب هالسنة تحملكم الخير أصدقائي

ضحكة وفرح

حازم شريف: بدي ودع سنة ٢٠٢٣ بآخر صورة وبدي أستقبل السنة الجديدة بضحكة وفرحة وعسى أنو تكون هالسنة خير علينا جميعاً وتحمل معا كل شي حلو.

أفراح وسعادة

المغنية رويدا عطية: يامن رجونا لهم كل خير وأحببناهم كل عام وأنتم بخير، اللهم أدخل علينا العام الجديد وأنت راض عنا، واجعله عاماً تتبدل فيه همومنا إلى أفراح وسعادة.